رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 14

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نزل الحديث في الباب الثاني من ابواب الكتاب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودرسه وذكر المصنف رحمه وتعالى تحته ثلاثة اصول وكنا قد شرعنا الفصل الثالث والاخير - 00:00:25

في ادب العالم مع طلبته مطلقا وفي يعني مطلقا سواء كان في درس وغيره حلقته يعني ما يتعلق بالدراسة. كنا شرعنا في الادب الخامس ان يسمح له بسهولة الالقاء في تعليمه - 00:00:45

وحسن التلطف لتفهيمه لا سيما اذا كان الطالب اهلا لذلك لحسن ادبه وجودة طلبه من يسمح له من يسمح المعلم لي بسهولة الالقاء في تعليمه ان يعلمه بطريقة سهلة من اجل ايصاله - 00:01:06

معلومة اليه اذ هو المقصود به بالتعليم. قال النووي رحمه الله تعالى وينبغي ان يكون سمحا ببذل ما حصله من العلم ان يكون سمحا ببذل ما حصله من العلم ولا يلقي شيئا الى من لم يتأهب له - 00:01:27

ولو سأل عنهم اذا كان العلم كبيرا على عقله الطالب حنين لا يعلمه هذا العلم ولو سأله ولو ولو سأله اي طلبه منه هذا كان كما ذكرنا مرارا كان فيه بالقديم - 00:01:45

كان المعلم يجلس وثم مدرسته واما ما يتعلق بالعصور المتأخرة حينئذ الامر قد اختلف الاختلاف قال لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره. ويتواضع المتعلمين. روى مسلم عن عياض الحمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:03

ان الله اوحى الي ان تواضع كلام النووي رحمه الله تعالى وفيه اشارة الى ما ذكره المصنف من هذا الادب وقال الماوردي ومن ادابهم الا يعنفوا متعلما ولا يحقر ناشئا. الا يعنفوا متعلما بمعنى انه يكون معه على وجه السماحة - 00:02:24

تواضع ولا يستصغر مبتدأ فان ذلك ادعى اليهم واعطفوا عليهم. واحثوا على الرغبة فيما لديهم. ومن ادابهم الا يمنعوا طالبا ولا يؤيسوا متعلما في ذلك من قطع الرغبة فيه والزهد فيما لديهم. استمرار ذلك مفض الى انقراض العلم به من اقتراضه. يعني قد لا يكون طالب العلم عند - 00:02:45

من سعة الصدر ويتحمل المشقة او الجفاء الذي قد يكون من المعلم حينئذ يذهب ولا يتعلم اذا ذهب الاول والثاني والثالث والرابع ولم يبقى احد. حينئذ كيف ينشر العلم؟ اذا كان الطالب يقف معه - 00:03:11

عقده القاصر الذي قد يعاقب شيخه بانصرافه عنه عن حلقة الدرس. حينئذ لن يتعلم هو ولن يتعلم غيره. واذا كان كذلك عن اذ صار ذلك العلم بانقراض من يطلب العلم - 00:03:27

قال المصنف رحمه الله تعالى ويحرصه او يحرضه على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض يعني معلم يوصي طلبته بوصايا ومن ذلك انه يوصيهم بي بالظبط المراد به الحزم ظبط الشيء حفظه به بالحزم اذ هو المقصود ظبط ظبط العلم باصوله وفروعه - 00:03:46

هو المقصود مين؟ من الدرس من التدريس ومن التعلم والتعليم لما جاء الطالب الا من اجل ان يضبط وما جاء المعلم الا من اجل ان يعلم ما يضبط عنه. هذا الاصل. العلم اذا كان منضبطا مضبوطا - 00:04:12

حينئذ استفاد منه الطالب واستفاد كذلك المعلم في ابقاء من يأخذ العلم عنه. واما اذا كان العلم مجرد مسائل او مجرد ثقافات تكون في الذهن عن اذ لا يفضي الى المرجوم الى المرجو من بقاء سلسلة العلم. قالوا - 00:04:28

حرصوا على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض اي اصول العلم وفروعه ولا يدخر يعني يمنعه عنه من انواع العلوم ما يسأله عنه وهو اهل له اذا كان الطالب اهلا لايه لان يتعلم علما ما حينئذ لا ينبغي لمعلما - 00:04:46

ان يمنعه من ذلك العلم. بشرط ان يكون اهلا. ان يكون اهلا. اذ قد يطلب الطالب درسا ما بعلم ما ولم يكن هذا العلم قد حصل له مقدمته كمن يطلب درس التفسير - 00:05:05

ولم يكن ذا لغة وذا اصول حينئذ لا يجاب لان التفسير انما يفهم بلسان العرب فاذا لم يكن الطالب على قدر به فهم لسان العرب حينئذ لن يستفيد الا اذا كان المقصود من درس التفسير هي المفاهيم العامة - 00:05:21

واما اذا كان المراد به على جهة التفسير اللفظي للمفردات الاعراب والصرف والبيان ونحو ذلك وبيان النكات التي تتعلق بلسان العرب هذا لن يفهمها الا اذا كان صاحب لسانه حينئذ اذا طلب درسا في التفسير - 00:05:38

لا يجاب اليه الا اذا كان اراد به ماذا؟ الفهم العام والفهم العام هذا قد يستطيعه الطالب بنفسه قد يحصل طالب العلم بعض العلوم او بعض الفوائد بنفسه بمعنى انه يقرأ وتكون الفائدة حاصلة بمجرد قراءته. اذ من العلم ما هو واظح - 00:05:53

لكل احد بل كما قال ابن عباس من تفسير القرآن ما هو؟ واضح بمعنى انه لا يجهله العامة وهو الخاصة. واذا نظر الطالب في تفسير يهتم بالمعاني العامة وتقعيد الكليات والاصول العامة دون نظر الى المفردات - 00:06:14

الا فيما تمس الحاجة اليه حينئذ استفاد هذه استفاد هذه الفائدة العظيمة وهي ان يدرك حقيقة القرآن على على وجه الكمال او ما يسمى الاوقات المتأخرة بالدراسة الموضوعية. فيعرف هذه السورة تتحدث عن ماذا؟ وهذه السورة تتحدث عن ماذا؟ وهذه القصة ما الذي - 00:06:31

منها وهذه الاحكام الشرعية التي اجمع عليها اهل العلم قد يذكرها المفسر ونحو ذلك. هذا يأخذه طالب العلم بنفسه ولا يحتاج الى شيخ يقرأ عليه لسببين الاول انه مما قد يوفر له الوقت - 00:06:53

انه يوفر له ماذا؟ يوفر له الوقت. وثانيا انه لو اراد ان يدرسه حينئذ سيبقى سنين في درس هو في نفسه لو قرأه لاستطاع ان يقرأ التفسير في شهر مثلا او في شهرين او ثلاثة ولو بقي مع درس لبقي سنين - 00:07:09

هذا مما قد لا يتأتى لي طالب العلم التحصين التطويل في الدروس هذا لا لا يستفيد منه كثير من طلبة علم قال لان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر قلبه. ويورث الوحشة - 00:07:27

ولذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له لان ذلك يبدد ذهنه ان يفرقه ويفرق فهمه. يعني لا يلقي اليه ما لا يحتمله عقله وهذا كما ذكرنا كان في السابق طلبة العلم يتميزون مبتدئون والمتوسطون والمنتهون واما مع الاختلاط واختلط كذلك - 00:07:45

الشرح باعتباره الادنى عند بعضه وباعتبار المتوسط عند بعضه وباعتبار المنتهين عند عند الكثيرين. حينئذ ينظر فيه بحسب الاحوال وبحسب ما يترتب عليه من من مصالح. وهذه ترجع الى نظر المعلم ذاته ونفسه - 00:08:05

وما يرجحه في طريقة درسه حينئذ هو الذي يكون معتمدا واما اذا رأى الطالب ان هذا الدرس دون فهمه فيذهب الى ما الى من يستفيد منه وتكون فيه معلومات اكثر واذا كان رأى العكس ان هذا درس فوق فهمه عن اذ يتركه الى - 00:08:23

الى غيره. هذا العصر الذي ينبغي ان يعتمده طالب العلم. قال فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه. اذا طلب منه ان يعلمه او سأله عن ليس ليس من شأنه ان يسأل عنها - 00:08:43

ليس كل علم يسأل عنه الطالب ثم اذا سأل لا يلزم من ذلك ان ان يجاب لا يلزم من ذلك ان يجاب وانما يسأل عما وقع وعما يدرسه وعما يتعلم. وما عدا ذلك فالاصل تركه - 00:08:57

او هو يبحث بي بنفسه. او هو يبحث بي بنفسه. فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره ولا ينفعه وقد ليس انه يضر ولا ينفعه قد بعض الافهام قد يكون لها شأن اخر ليس ليس هذه او ليست هذه من القواعد العامة - 00:09:13

كل ما يذكره العلم فيما يتعلق به بالطلب والتحصين. هذه قواعد اما اغلبية واما باعتبار زمانهم واما انها تصدق على كل طالب علم الجواب لا. ولذلك بعض العلوم لو درسها طالب العلم على اهلها المتخصصين قد تصعب - 00:09:35

وقد يقرأها بعضهم بنفسه فيحصلها. اذا ما الضابط؟ الضابط هو فهم الطالب وعنايته واخلاصه وصدقه مع الله عز وجل الى اخره قال وان منعه اياه منه شفقة عليه ولطف به لا بخلا عليه. يعني يبين له لماذا لم اجبك - 00:09:52

فيقول له لا اجيبك ثم بعد ذلك يعتذر له بان هذا انما هو بناء على حفاظ بناء على الحفاظ على مصلحته طلبك بك للعلم والا الاصل فيه الجواب. فان امتنع لعلة بينة - 00:10:11

بين ماذا؟ بين ان هذا المنع لاجل كذا وكذا. وليس بلازم وليس بلازم انه كلما لم يجب سؤالا قال له لم اجبك من اجل كذا وكذا حينئذ يكون الاعتذار اكثر من من اجابة الاسئلة. قال رحمه الله تعالى ثم يرغبه عند ذلك في الاجتهاد - 00:10:27

والتحصين ليتأهل لي لذلك وغيره. يعني ليصل الى ادراك هذا العلم وكذلك المسائل التي التي طرحها والتحصين اصل الاصيل عند طالب العلم. فان لم يجتهد بمعنى انه يبذل ما في وسعه لن يتعلم. العلم لا يأتيك وانما انت تذهب اليه هذا الاصل. ثم الذهاب اليه ليس بالامر الهين. يحتاج الى مجاهدة - 00:10:45

فهذا يحتاج الى صبر يحتاج الى وقت يحتاج الى الى اخره. كما هو معلوم. عن اذن لابد من الاجتهاد ولابد من التحصين. ولابد منه من الصبر. فمن ظن انه قد ينال - 00:11:12

دون ذلك وقد خدع نفسه وغش نفسه قال وقد روي في تفسير رباني العالم الرباني انه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. هذا اشتهر عند بعض اهل العلم في تفسير معنى الرباني. واشتهر على السنة الناس كأنه ماذا؟ كأنه لا يفهم الرباني الا به بهذا المعنى. مع انه لم يعرف له - 00:11:22

قائل انما اورده البخاري رحمه الله تعالى هكذا قال او قيل والمأثور عن السلف من الصحابة ابن عباس وغيره خلاف هذا القول الذي الذي اشتهر وانما نسبه ابن تيمية رحمه الله تعالى الى الى مجاهد - 00:11:49

يا مجاهد ان ان الرباني هو الذي يربي الناس بصغاره العلم يعني ايه المسائل الواضحة قبل كباره الغالي ليس المراد الامور الدقيقة وانما المراد به ماذا؟ المراد به الواضحات. وتذكر الواضحات ثم ينتقل منها الى ما دق. من العلم وقد يخفى على على كثير. يكون من - 00:12:04

التدرج التدرب قال البخاري ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. قال البخاري في تبويبه ويقال لم يسند هذا قولي لا الى احد يقال حتى قال بعضهم ان هذا من من فقه البخاري نفسه رحمه الله تعالى ولم - 00:12:29

لي لاحد لانه اعتاد ان ان يبين من يلقائه ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. قال العيني هذا حكاية البخاري عن قول بعضهم. ولم يسمي وهو من التربية يعني رباني مأخوذ منه - 00:12:49

من التربية اي الذي يربي الناس بجزئيات العلم قبل كلياته. هذا المراد بصغار العلم قبل كباره او بفروعه قبل اصوله او بمقدماته قبل مقاصده. وقبل هذا وذاك ان يبين ما يحتاجه - 00:13:06

الم تعلم بدينه من توحيده وما يتعلق بوضوئه وصلاته ونحو ذلك. وقد كان من قديم الطالب اول ما يأتي ويجلس في حلقة المعلم لا يبدأ يجلس هكذا. وانما يتعلم اولا ما يتعلق به بالتوحيد - 00:13:23

يأخذ رسالة تتعلق صفة الوضوء والصلاة والزكاة والصوم ونحو ذلك العبادات. وكان الخمسة ثم بعد ذلك يرتقي الى ان يجلس في حلقة المعلم. لكن لما دخلت الامور بعضها في بعض صار الناس - 00:13:40

كل ياتي ويدرس على حسب ما ما يراه حينئذ ذهبت هذه الامور وان وجدت في بعض الجهات لكن لم تكن على الجادة المعروفة عند العلم وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء - 00:13:57

هذا المأثور عن ابن عباس في كثير من التفاسير. كونوا ربانيين. قال كونوا ربانيين حلماء فقهاء. يعني يجمعوا بين ماذا بين الحلم والفقه لانه قد يكون فقيها اه لا يكون حليما. وقد يكون حليما ولا يكون فقيها. وقد لا يكون حليما ولا - 00:14:13

ولا فكها. والمطلوب ماذا ان يجمع بين بين الوصفين لان الحلم مراد ومطلوب والفقه كذلك مراد ومطلوبه هذا التعليق رواه الخطيب في كتاب الفقيه المتفقه بسند صحيح. ونسب ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:14:32

الاثر الاول الى الى المجاهد. الذي ذكره المصنف هنا ان الرباني هو الذي يربي يربي الناس بصغار العلم قبل قبل كبارهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في الفتاوى الجزء الاول صفحة اثنين وستين - 00:14:50

قال ان الرباني قيل منسوب الى الرب. رباني رباني. اذا منسوب الى ماذا؟ الى الرب. الى الى الرب. بزيادة الالف والنون على قول على طريقة في نسب بزيادة الالف وانه هاي سماعية - 00:15:06

يعني الفاظه مسموعة لسان عرفة والا الاصل فيه النسب ان يكون بي بزيادة يا على القواعد المعروفة بباب النسب منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون كالرقبان واللحيان. رقبان هذا نسبة الى الى الرقبة. يعني عنده كبر في الرقبة - 00:15:22

وكذلك اللحيان نسبة الى الى اللحية لحياني عنيدة يكون بزيادة الالف النون قال وقيل هذا قول انه بزيادة الف النون نسبة الى الى الرب وقيل منسوب نداء ربان السفينة وهذا اصح هكذا قال ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا ربان السفينة يعني قائد - 00:15:42

السفينة والاصل من اهل العلم ان يكونوا ماذا؟ ان يكونوا قادة وليسوا الجهلة الذين يكونوا قادة لي للناس. انما اهل علمي قال وقيل انه منسوب الى ربان السفينة وهذا اصح. فان الاصل عدم الزيادة بالنسبة. ولكن كونوا ربانيين. المراد به ماذا؟ ان - 00:16:07

يكون رباني بمعنى انه مأخوذ من ربان السفينة بان يكون قاعدا ولا يقود الا بعلم وليس المراد انه لان الوصف ماذا؟ وصف لاهل العلم بان يكونوا ربانيين ان يكونوا قادة. وهذا يحتاج الى علم ويحتاج الى فقه كما قال ابن عباس علماء فقهاء - 00:16:25

قالوا هذا اصح فان الاصل عدم الزيادة في النسبة. لانهم منسوبون الى تربية الناس وكونهم يربونهم. وهذه النسبة مختص بهم واما نسبة من الرب فلا اختصاص لهم بذلك يعني اذا قيل بان من سبل الرب اذا منسوب الى الرب على اي وجه على كونه عابدا له. هل هذا يختص بالعلماء؟ لا يختص بالعلماء. كل مسلم فهو - 00:16:44

رباني اذا فتح الباب وليس هذا بمراده انما المراد انه اتصف بوصف لا يوجد في غيره وهذا انما يكون اذا كان قائدا ولا يكون الا اذا كان عالما فقيها حليما الى اخر صفات - 00:17:09

القادة قال واما نسبتهم الى الرب فالاختصاص لهم بذلك بل كل عبد فهو منسوب اليه وهو منسوب اليه فيقال فيه رباني لكن ليس هذا مرادا ليس هذا بل لم يطلق الوصف على كثير من الصحابة انه رباني. ولذلك قيل ابن عباس ولم ولم يذكر هذا الوصف فيه في غيره. فدل ذلك على انه ليس - 00:17:24

ليس منسوبا الى الرب لو كان منسوبا للرب لسوي فيه عامة الناس بل كل مسلم فهو رباني قال بل كل عبد فهو منسوب اليه ولم يسم الله تعالى اولياءه المتقين ربانيين. ولا سمى انبيائه والرسل ربانيين. فان - 00:17:46

من يرب الناس كما يرب الربان السفينة ولهذا كان الربانيون يذمون تارة ويمدحون اخرى. بمعنى انه قد يصيب فيمدح وقد يخطئ ولا ولا يمدح بل يذم ولو كان منسوبا الى الى الرب - 00:18:04

ماذا؟ ممدوحا مطلقا اذا فرق بين الوصفين. فلو كان منسوبا الى الرب لمدح مطلقا ولم يصح ذمه بوجه من لان كل من كان مطيعا عابدا لله تعالى فهو ممدوح مطلقا. واذا - 00:18:21

هذا الوصف دل على انه ليس منسوبا الى الى الرب جل وعلا. قال ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه لم يكونوا مذمومين قط الى ان قال انه اذا قدر انه منسوبون الى الرب فهذه النسبة لا تدل على انهم علماء. قد يكون عابدا لله تعالى ويكون ماذا؟ يكون جاهلا - 00:18:38

ليس كل من عبد الله تعالى عبده على ماذا؟ على بصيرة. بل قد يكون عابدا على على جهله قال فهذه النسبة لا تدل على انهم علماء. نعم تدل على ايمان وعبادة وتأله. قاله ابن فارس - 00:19:03

قالوا هذا يعم جميع المؤمنين. فكل من عبد الله وحده لا يشرك به شيئا فهو متأله عارف بالله. جمع بين الوصفين يعني عبد الله وحده لا يشرك به شي هذا تأكيد لقوله وحده. قال فهو متألف عارف بالله. فان وجد احد الوصفين - 00:19:18

دون ان يجتنب الشرك فلا يقال فيه متأله عارف بالله تعالى قال والصحابة كلهم كانوا يعبدون الله وحده. والصحابة كلهم كانوا يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئا. وكانوا متألهين عارفين بالله - 00:19:38

لم يسموا ربيون ولا ربانيون لم يطلق عليهم هذا الوصف ولا هذا الوصف على القراءتين. وانما جاء ان ابن الحنفية لما مات ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اليوم مات رباني هذه الامة. فقص ابن عباس دون دون غيره. لكونه كان يؤدبهم - 00:19:55
بما اعطاه الله من العلم فيأمرهم وينهاهم. فقهاء العلماء قادة يسوسون الناس يأمرون ينهون. جمعوا بين الاوصاف كلها. واذا كان لانه اذا قيل بانهم يقودون الناس لابد من ماذا؟ لابد من امر ونهيه ولابد ان يكون هذا الامر والنهي مبنيا على علم وفقه ولابد ان يصحبه ماذا؟ ان يصحبه علمه - 00:20:14
صبر وتقوى وصلاح لا الى اخره. قال والخلفاء الراشدون كانوا ربانيين. وقال ابراهيم كان علقمة من الربانيين ولهذا قال مجاهد هم الذين يربون الناس هم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره - 00:20:39
فهم اهل الامر والنهي والاخبار يدخل فيه من اخبر بالعلم ورواه عن غيره وحدثه لانه يكون ماذا؟ يكون دالا على الامر. واذا دل على الامر كان داخل فيه لمن دل عليه اليس كذلك؟ الدال على على الخير كفاعله. الدال على الهدى كفاعله. واذا كان كذلك كل من دل على امر والامر - 00:20:58
قال ربانيا عن اذ يكون كذلك ربانيا قال وان لم يأمر وينهى. وذلك هو المنقول عن السلف في الرباني. بمعنى انه نقل اولا كلام ابن فارس في تخصيص الرباني ثم ذكر كلاما فيما يعممه فيما يعممه فدخل في الرباني كل من نقل خبرا - 00:21:22
ان لم يكن امرا وناهيا. لكن الاول هو الذي ينبغي اعتماده. ان الرباني هو الذي يكون ربانيا من ربان السفينة حنئذن يكون قائدا ولابد ان يكون ماذا؟ حليما فقيها امرا ناهيا الى الى اخره يدل على ذلك ان هذا الوصف لم يكن مطلقا - 00:21:45
اعمل في الصحابة كلهم رضي الله تعالى عنهم حتى من بعدهم من الائمة لم يستعمل هذا الا في في خاصة الناس قال وذلك هو المنقول عن السلف الرباني نقل عن علي قال هم الذين يغظون الناس بالحكمة ويربونهم عليها يربونهم يربونهم - 00:22:05
وعن ابن عباس قال ام الفقهاء المعلمة اذا ليس مطلقا ليس ليس مطلقا قلت ابن تيمية قال اهل الامر والنهي هم الفقهاء المعلمون. اذا جمعوا بين هذه وتلك. بمعنى انه قد يعلم ولا يأمر وينهى - 00:22:25
قد يعلم بمعنى انه يوصل العلم ويدرس المصطلح المعروض لكن لا يكون امرا ناهيا. فرق بين الامرين وعن قتادة وعطاهم الفقهاء العلماء الحكماء. قال ابن قتيبة واحدهم رباني وهم العلماء المعلمون. وقال ابو عبيد احسبوا الكلمة - 00:22:43
يعني اظن ليست بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين. قال ابو عبيد وانما ابو عبيدة وانما عرفها الفقهاء واهل العلم. قال وسمعت رجلا - 00:23:04
بالكتب يقول هم العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي. قلت هذا صحيح. واللوظة عربية منسوبة الى ربان السفينة. ولكن العرب في جاهليتهم لم يكن لهم ربانيون. لانهم لم يكونوا على شريعة منزلة من الله تعالى. فكون الوصف لم يكن مستعملا قبل نزول القرآن لا - 00:23:21
يدل على انه ليس عربيا اليس كذلك او لا كونه لم يكن مستعملا لا يدل على ان على ان هذه اللفظة لم تكن عربية. وانما الربان او الربانيين انما يكون - 00:23:41
صاحب الشريعة ولم يكونوا حينئذ اصحابا شريعة فلم يكن هذا اللفظ مشتهرا بينهم. ولذلك قال ولكن العرب في جاهليتهم لم يكن لهم ربانيون لانهم لم يكونوا على شريعة منزلة من الله عز وجل. فلهذا لم يشتهر هذا الاسم عنه. وحكى ابن الانباري عن بعض اللغويين ان الرباني منسوب الى ربه. لان - 00:23:57
مما يطاع الله به فدخلت الالف والنون بالنسبة للمبالغة كما قالوا رجل لحيان اذا بالغ في وصفه بكبر اللحية وهذا قول ضعيف كما تقدم التنبيه عليه والله سبحانه اعلم. انتهى كلامه رحمه الله تعالى. اذا قيل فيه قولان - 00:24:20
القول الاول انه منسوب الى ربه. بزيادة الالف والنون على طريقة مسموعة. بلسان العرب ان لم وان لم تكن قياسية وان لم تكن قياسية. لان القياس انما يكون ماذا بزيادة - 00:24:39
الياء قريش تقول ماذا قرشي كذلك؟ هاشم تقول هاشمي هذا الاصل فيه مكة مكي ها مصر مصرية هذا العصر مع التشديد. اما رباني

لحياني رقباني ونحو ذلك. هذا مسموع في الفاظه محفوظة فقط. زيادة االف والنون - 00:24:59
لعله مرة تفصيله فيه قال القرطبي وقال المبرد الربانيون ارباب العلم واحدهم ربان من قولهم ربه يربه فهو ربان. يعني مأخوذ من التربية اذا دبره واصلحه. دبره واصلحه. هذا قد يكون ماذا؟ قد يكون عاما لان التدبير ليس خاصا بالشرعيات - 00:25:20
اذا دبره واصلحه قد يكون ماذا؟ قد يكون عاما يعني في امور الدنيا. والبحث هنا انما هو في امور الاخرة. يعني يكون مدبرا مصلحا فيما يتعلق به بالشرعيات ومعناه على هذا يدبرون امور الناس ويصلحونها - 00:25:44
جعلناه خاصا به الشرعيات فهو حسن. واالف والنون للمبالغة كما قالوا ريان وعطشان. هذا القول الثالث الذي ذكره شيخ الاسلام في خاتمة كلامه. ثم ضمت اليها ياء كما قيل لحياني ورقباني وجمان - 00:26:02
ومعنى الرباني العالم بدين الرب الذي يعمل بعلمه. لانه اذا لم يعمل بعلمه فليس بعالم. هذا مر معنا تقريره في الشرع كتاب سنة وكلام العلم الصحابة ومن بعدهم. اذا قيل عالم - 00:26:19
انما يراد به جمع بين العلم اذا جاء بالعلم فقط ولم يعمل هذا لا يسمى عالمة. لا يسمى عالما. وهذا يدل على ماذا؟ على انك لو وصفت واستعجلت بكون هذا من العلماء - 00:26:34
حينئذ تكون ماذا؟ ولم تعلم انه من اهل العمل بعلمه هيريد ان تكون غاشا تكون خائنا لانه اذا علم ان الشرع يدل على انه لا يكون عالما الا من جمع بين الوصفين. لاننا قررنا فيما سبق ان العلم اذا اطلق اريد به العلم النافع - 00:26:48
كذلك اسألك علما نافع. النبي صلى الله عليه وسلم قال بدعائه حينئذ اذا قال اسألك علما نافعا علما نافعا هذه وصف كاشف قول الاحتراز للاحتراز قلنا الاصل ماذا؟ في الصفة. الاصل انها للاحتراس اذا تم علم نافع وثم علم غير نافع. متى يكون نافعا؟ اذا عمل به - 00:27:09
حينئذ يوصف بالشرع بانه عالم واذا لم يعمل لا يكون نافعا. فاذا وصفته بكونه عالما حينئذ قد ضحكت على نفسك وغششت غيرك من من المسلمين. ولذلك اذا اذا اطلقت هذه الاوصاف ينبغي لطالب العلم ان ان يتأنى. ليس كل من هب ودب. حينئذ يوصى بكون عالما فضلا عن علامة وامام والى اخره - 00:27:30
قال وقال ابو رزين الرباني هو العالم الحكيم وروى شعبة عن عاصم عن زر ان عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولكن كونوا ربانيين. قال حكماء علماء. قال ابن جبير حكماء - 00:27:53
وقال الضحاك لا ينبغي لاحد ان يدع حفظ القرآن جهده فان الله تعالى يقول ولكن كونوا ربانيين. يعني يحفظ على طريقة السلام ليس على طريقة الخلف. لانه اذا حفظ القرآن صار عالما - 00:28:07
عند السلف اذا حفظ القرآن صارعه بل اذا اذا حفظ سورة البقرة صار عالما كما قال جد فينا يعني عظم فينا بخلاف الطرق المحدثة البدعية التي اه سار عليها الناس في في الازمنة المتأخرة. فصلوا الحفظ عن عن العلم. عن اذن صار ماذا؟ صار القرآن هكذا. يقرأه صار - 00:28:26
من اجل ان ان يحفظه وكانه انزل من اجل ان يتلى فقط فحسب. والسلف رضي الله تعالى عنهم من الصحابة. ومن بعدهم لم يفقهوا وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بالقرآن هو مجرد تلاوته او مجرد حفظه فحسب. ولذلك لا يطلق القارئ والقراء عند - 00:28:48
السلف الا على العلماء اللي على العلماء يكون جامعا بين بين حفظه للقرآن وبين فقه القرآن في جمع بين الامرين يعني الله تعالى يقول افلا يتدبرون كيف يتدبره فقط يقرأ احرفا قد لا يفقه ما ما يقرأ. اذا لا يمكن ان يجمع بين التدبر وبين حفظه الا اذا فهم المعنى - 00:29:08
واذا فهم المعنى حينئذ ينظر فيه به بحسب هل المعنى يكون موصلا له للاجتهاد المطلق او انه يفقه ما ما يقرأه قال وقال ابن زيد الربانيون الولاة والاحبار العلماء وقال مجاهد الربانيون فوق الاحبار قال النحاس - 00:29:30
وهو قول حسن لان الاحبار هم العلماء. والرباني الذي يجمع الى العلم البصر بالسياسة يعني السياسة الشرعية ليسوس الناس قائد هذا

معنى كوني ماذا؟ كوني قائدا ان يقود الناس ولا يقودهم بجهل ولا بمعرفة احوالهم ولا - 00:29:48
ولا دون معرفة احوالهم ولا دون معرفة اعرافهم. وانما يجمع بين بين العلم الشرعي والعلم باحوال الناس. حينئذ ينجح فيما بقيادة الناس يجمع بين الامرين العلم الشرعي والعلم باحوال الناس فيكون السائسا للناس ويكون قائدا - 00:30:06
بين الامرين. حينئذ يكون ماذا؟ يكون كما قال هنا الذي يجمع الى العلم البصر بالسياسة مأخوذ من قول العرب رب امر الناس يربه اذا اصلحه وقام به فهو رباني على التكفين. قال ابو عبيدة سمعت عالما يقول الرباني العالم بالحلال والحرام والامر والنهي. العالي - 00:30:26
بانباء امتي وما كان وما يكون. يعني احوال الامة. قال ابن كثير لقوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال اي ولكن يقول الرسول للناس كونوا - 00:30:51
ربانيين قال ابن عباس وابو رزين وغير واحد اي حكماء علماء حلماء حكماء علماء حكماء حكماء علماء حلماء. وقال الحسن غير واحد فقهاء. ولابد من هذا الوصف وكذا روي عن ابن عباس ان سعيد بن جبير وقتادة وعطاء الخرساني وعطية العوف والربيع ابن انس ان اكثر السلف على انه لابد ان يجمع بين كون - 00:31:10
قائدا ويكون فقيها وعن الحسن ايضا وعن الحسن ايضا يعني اهل عبادة واهل تقوى. يعني عمل بعلمه والا لن يكون كذلك لو كان مجرد عالم. وقال الضحاك في قوله بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون حق على من - 00:31:34
تعلم القرآن ان يكون فقها ولن يكون ولن يكون متعلما للقرآن الا اذا جمع بين بين الامرين حق على من تعلم القرآن ان يكون فقيها. تعلمون تفهمون معناه هكذا وقرأ تعلمون بالتجديد من التعليم - 00:31:55
وبما كنتم تدرسون تحفظون الفاظا تدرسونه. اذا هذا الاثر الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى روي في تفسير الرباني انه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. هذا ليس على اطلاقه معنى الرباني. بل لابد ان يجمع بين بين العلم الشرعي - 00:32:13
والعمل به ان يكون فقيها حكيما عالما احوال الناس من اجل ان يسوسهم على الوجه الصحيح الشرعي السادس الادب السادس الذي ذكره المصنف رحمه تعالى ان يحرص على تعليمه. يعني تعليم الطالب - 00:32:33
وتفييمه ببذل جهده بل التصويب وتقريب المعنى له من غير اكثار لا يحتمله ذهنه. او بسط لا يضبطه حفظه ويوضح لمتوقف الذهن العبارة ويحتسب اعادة الشرح له وتكراره. يعني يحرص على ان يوصل المعلومة الى الى الطالب. على الوجه المرضي الذي يليق بالطالب. ان كان مبتدأ حينئذ لابد من ماذا - 00:32:53
لابد من اتيان بعبارة صالحة لمستوى عقلي وفهمي وان كان اكبر من ذلك حينئذ يأتي بماذا لا بأس ان يترقى فيه في الشرح. فيأتي بعبارات ووقواعد واصول تكون مناسبة المتوسط. هذا الاصل لو وجد تفصيل - 00:33:23
وميز لطلبة العلم مبتدئ ومتوسط ومنتهي لكان الشرح مناسبا لكل واحد بحسبه. يعني من جهة الالفاظ ومن جهة القواعد ومن جهة لكن لما اختلط الحابل بالنابل عن اذ صار المعلم لا يميز لا يدني وقد لا يعرف طلابه اصلا هذا الموجود الان على يدي كيف يشرح؟ يشرح لمن - 00:33:42
مبتدئ متوسط منتهي هذا محال هذا هو هو شخص واحد يتكلم بلسان عربي كيف يجمع بين هذه المراحل الثلاث؟ حينئذ يصور المسألة فقط للمبتدئ ولا يذكر له دليلا. ويذكر دليل المتوسط فكيف يذكر ولا يذكر؟ في وقت واحد - 00:34:02
هذا محال ولذلك صار ماذا؟ صار يستصعب بعض طلبة العلم لما نحى اهل العلم في تدريسهم للعلم انه لابد من مستوى اعلى من من المبتدئ. المبتدأ حينئذ يصرف نفسه قبل ان يأتي الى الى الدرس - 00:34:19
قال ان يحرص المعلم على تعليمه وتفهيمه. ان يجمع بين الامرين يعلمه المسألة هذا علم ويحفظها. ثم يحفظها على فهم او لا على فهم وقد يحفظ المسألة ولا يفهمها صحيح ام لا - 00:34:36
قد يحفظ متنا كاملا ولا يفهمه او يفهم بعضه ليس كل من حفظ وقد حفظ وليس كل من ادعى انه حفظ وفهم يكون قد فهم. لان هذه تتعلق بماذا؟ تتعلق ببذل الجهد والاجتهاد - 00:34:51

لا يمكن ان يتأتى الحفظ مرة واحدة. ولا يمكن ان يتأتى الفهم كذلك مرة واحدة. ولابد من التدرج والتدريج في في ذلك. فقد يكون يظن هو في نفسه انه حفظ المتن لكنه في الحقيقة ليس ليس بحافظ. ويظن انه قد فهم ولكنه في نفس الامر لم يكن لم يكن ذا فهمين - 00:35:06

ثم يختلف مدى عدم فهم قلة الواو وكثرة حينئذ يحرص المعلم ويعيد مرة ومرتين من اجل ان يفهم من لم من لم يفهم. ولذلك قال ببذل جهده يعني وسعه وتقريب المعنى له. للطالب - 00:35:26

من غير اكثار لا يحتمل ذهنه. الذهن له ماذا؟ له حد له له حد لا سيما الصغير لا سيما الصغير. واما الكبير الذي اذا القيت عليه المسألة فهمه هذا فهمها. هذا لا يقال بانه ماذا؟ بانه يحتاج الى هذا النوع. لكن - 00:35:43

الذي يكون الصغير لان في السابق كان بعض طلبة العلم يكون عمره سبع سنين هذا كيف تأتيه وجه الاستدلال وتأتيه بالادلة ورواه ابو داوود الى اخره وتضعف السند. لا يفهم لا يستوعب هذا. صح ام لا؟ لكن الذي تجاوز العشرين وتجاوز - 00:36:00

ثلاثين هذا يستطيع. لو شرحت له هذه المسألة فهمها او لا فهمها. حينئذ هو قد يكون من وجه قد يكون من وجه هو مبتدئ ولا يكون كذلك من من اوجه اخرى اليس كذلك؟ هذا هذا المعمول به. وهذا لعله هو الذي جرأ او شجع كثيرا من معلمين في هذا الزمان انهم يطرحون الشرح باعتبار - 00:36:15

المنتهى لانه في الاصل ماذا؟ هو قريب من من المتوسط قريب من لا سيما اذا كان يأخذ ولو على وجه الثقافة فيما يسمى الان بالجامعات او المعاهد ونحو ذلك. هذه قد يأخذ منها ماذا؟ بعض الثقافات. يكون عنده علم بان علما يسمى - 00:36:35

اصول الفقه وقد يبحث في كذا ويبحث في كذا وعنده كذلك ما بالفقه ها كتاب الطهارة ويذكرون لعلهم يذكرون باب المياه ثم باب الان ثم الاستنجاء ثم لعله السواك ثم ثم الى اخره عنده تصور عام. فاذا جاء الى الدرس لعله يفهم شيئا. هذا الذي قد يستفيد منه من هذه - 00:36:53

المراكز سواء كانت جامعة او غيرها ونحن نقول دائما ما افسد العلم الا هذه ما افسد العلم الا الجامعات هذه والمعاهد هي التي هي التي كانت سببا في افساد لانه ارادوا ان يخرجوا العلم من المدارس من اجل ماذا؟ لما رتبت الوظائف على الشهادات - 00:37:13

ولن يأخذ شهادة الا الا اذا تعلم وكيف يتعلم قال لابد من ترتيب الطلاب الى اخره واختباره سنة اولى وسنة ثانية وفصل اول وفصل ثاني ويسحب مادة واظن مادة الى اخره - 00:37:33

حينئذ كان ماذا؟ كان هذا سببا في ان العلم قد اخرج من من المساجد فاختلف الطرائق التعليم فالذي يجلس في المسجد لعله قد يدرس في هذه المواضع لكن العكس قليل - 00:37:45

ولا يرى نفسه انه يجلس في في مسجد ويعلم يقول لا ليس لنا هذا. ويتواضع يقول على وجه التواضع لكنه يجلس ويعلم المسلمين في الجامعات. يرى ان هذا يفترق عن هذا صحيح ام لا؟ هذا الموجود. هذا يدل على ماذا؟ على انه لا يعلم علما ولا يعلم طلابا. لانه لو كان يعتقد انه يعلم علم - 00:38:03

ما الفرق بينه وبين المسجد؟ لا فرق بينهما. ولو كان يعتقد انه يعلم طلابا ويدرس. لما كان ثم فرق بين طلبة الجامعة وبين طلبة المسجد هذا الاصل فيه لكن لما ضعف - 00:38:23

وعلم من نفسه وقد يكون يتكلم ويتجرأ يقول ذلك وقد يستحي ويستر نفسه لكن العلم كما ذكرت له مظان ولذلك ينظر فيه بهذا الحال الاعتبار قال من غير اكثار لا يحتمله ذهنه. اذا هذا باعتبار الصغير - 00:38:35

يعني لا يقال بان هذا كيف؟ حينئذ احيانا نشرح ونوسع المسألة لا لست انت هذا الكلام لا يصدق عليك. انت لو شرحت لك المسألة لفهمتها. انت قبل ان كنت تختبر وتقرأ مذكرة في ثمانين صفحة واختبرت فيها وتأتي عندي هنا تقول انا مبتدئة استوعب ها - 00:38:53

ام لا؟ اكثر الطلاب على هذا فيأتي بالثانوية ويقرأ رياضيات ويقرأ كيميا وفيزياء واذا جاء عند الدرس قال اننا مبتدأ انا لا اخاف. لماذا انت تدعي انك غبي احمق لا تفهم - 00:39:12

انت تفهم بدليل ماذا انك جئت بدرجة عالية فيه كذا وكذا ولو كان على جهة المعلومة التي لا تقفوا بكثرة يعني هو يذاكر ليلة الاختبار ويدخل الاختبار ما شاء الله يأتي بدرجة كاملة. واذا خرج نسي لا اشكال ليس ليس بحثنا في ماذا - 00:39:25
في كونك تنسى بحثنا في كونك قد استوعبت استوعب او لا استوعب. ويأتي مادتين يوم السبت ومادتين يوم الاحد الى اخره. بل ويؤلف ويكتب بحثا الى اخره. واذا جاء في المساجد قال هذا مبتدئ. هذا الدرس موسع هذا الى اخره. وهذا يضحك على على نفسه - 00:39:45
نفسه بالحماقة والغباء. وانما طالب العلم يثق فيه في نفسه ويعلم انه يستطيع باذن الله تعالى ان يحصن ويجتهد ويحظر الدرس قبل ثم يركز في الدرس ثم بعد ذلك يذهب ويلخصه او الى اخره كما هو معلوم. اذا من غير اكثار لا يحتمل ذهنه. وهذا - 00:40:04
المراد به صغير السن او الذي لا يميز او عنده ضعف في في الفهم ونحو ذلك لان الفهم هذا يتربى عليه طالب العلم ويتوسع مداركك كالحفظ هذه مدارك بمعنى انها ماذا؟ ملكات - 00:40:24
قد يكون في اول امره لا يستوعب. ثم لو جلس وصبر مرة ومرتين وثلاثة اعتاد على سمعه على هذه الالفاظ والمصطلحات. ثم بعد ذلك سيفهم كلمة انه كلمتين ثم في اليوم الثاني الاسبوع الذي يليه فاذا به يفهم الكلام على على وجهه. هذا الاصل الذي ينبغي ان يعتمده. اما ان يأتي ويظن انه يسمع - 00:40:40
افهم كل كلمة هذا انا ارى انه غبي. وانه احمق ولن يحصن لانه سيذهب كما هو معلوم. حينئذ نقول هل تريد انت يا طالب العلم هل تريد انك تسمع الدرس فتفهم على الوجه الذي فهمه من يلقي الدرس؟ مطلقا اي اي مكان حتى لو كان دكتور - 00:41:00
الجامعة عنده خلل في تأصيل المسائل لا يمكن انك تأتي وتجلس وتسمع المسألة لاول مرة ثم تريد ان تستوعبها كالملقي. هذا من المحال يعني اذا كان الانسان له له عشرون سنة او ثلاثون سنة يدرس العلم. وهو مع العلم وانت الان لا زلت صغيرا. يعني ما عرفت العلم الا من سنة ونحوها - 00:41:20
وتجلس وتريد ان تفهم في سنة ما فهمه المعلم في ثلاثين سنة وكتب وصنف فيها والف وتأمل وتدبر وراجع وقرأ وجرد الى اخره هل تريد ان تفهم المسألة كفهم المعلم ان اردت ذلك فانت لا تدري ما تطلب - 00:41:42
انما يأخذ ماذا؟ يأخذ اصل الفهم. يأخذ اصرفه يعني المسألة من من حيث هي. ثم يترقى بعد ذلك كما ترقب معلمه قال او بسط لا يضبطه حفظه قال ويوضح لمتوقف الذهن العبارة متوقف الذهن - 00:42:00
توقف المطر انقطع ومتوقف الذهن يعني الذي عنده انقطاع في الفهم. هذا ماذا تصنع به؟ يقول ماذا؟ توضح له العبارة. يعني تكرر عليه ولاجل ان يفهم نادي الان ان يفهموا. هذا لعله في القديم كانت القراءة كل طالب له نوبة. كما ظاهر هو كلام مصنف يعني يقرأ بنفسه على المعلم - 00:42:15
الدروس الخاصة هذي ولعل هذا كان فيه في السابق وحينئذ اذا كان كذلك فاعانه الله قال ويحتسب اعادة الشرح له يعيده مرة ومرتين الى الى اخره وليس بلازم ونحن الان قد يعيد معلم لكن ماذا؟ ان يرجع الطالب فيستمع الى الدرس مرة اخرى ويسمعه مرة ثانية وثالثة ورابعة وهذا - 00:42:38
مما مما ينبغي نعتني به طالب العلم الدروس التي قد تكون فيها شيء من القوة او مسائل عديدة او كثيرة لا لا ينبغي لطالب العلم ان يكتفي بما بحضوره ثم لا انا حضرت الدرس. انت حضرت فهمت كل شيء - 00:43:02
نعم فيحتاج انه يستمع مرة ثانية ومرة ثالثة ويعيد. واذا اشكل عليه شيء رجع وبحث هو بنفسه قبل ان يسعد. هذا الاصل. واما ان يكتفي يقول حضرت هذا كما لو - 00:43:17
درس الطالب متنا وهذه من الامور التي يكون فيها خلل عند طلبة علم لا لا نفسيتهم لا لا تقوى على اعادة المتن مرة ثانية اذا انتهى انتهى يعني وضعه في الرف ولا يريد ان ان يعود اليه مرة اخرى. هذا خطأ كبير - 00:43:33
وهذا يسبب لهم ماذا عدم؟ عدم رسوخ حفظ المتن وكذلك فهم المتن. المتن هذا العلم يقرأونه مرة ومرتين وثلاثة واربع هو يقرأه مرة ويعيده مرة ثانية. ثم شرح يقرأ على المعلم ثم حاشية تقرأ على المعلم. اما هكذا فقط انتهي. واذا انتهى الكتاب الذي - 00:43:53

يليه الكتاب الذي يليه ثم يصل الى الالفية وينتهي تجده ضعيفا لا يفرق بين الفاعل الماضي ومضارع يصير عنده وخلله. السبب هو هو هذا قال هنا ويبدأ نعم قال ماذا؟ ويحتسب اعادة الشرح له لمن؟ اي لمتوقف الذهن - 00:44:13

وتكراره يعني يكرره مرة بعد بعد قلنا هذا ليس بلازم وممكن ان ان يعتاظ عنه الانسان في هذا الزمن بسماع الدرس مرة اخرى وذكر اهل العلم ثقوب الذهن لانه علة القبول وسبب الفهم - 00:44:34

اذا اوتي الانسان فهما هذا يعتني به اكثر مما لو اوتي حفظا الانسان ان جمع بين الحفظ والفهم هذا حسن جيد هذا. لكن اذا كان اذا كان احد الوصفين ناقصا عنده - 00:44:51

نقصان الحفظ اولى بنقصان الفهم. لماذا؟ لان العلم ليس كله يحفظ لا يوجد احد من من في الدنيا كلها يحفظ ماذا يحفظ جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انما يحفظ بعضها. ثم لا يوجد - 00:45:08

لا يوجد احد في الدنيا يحفظ جميع مسائل الفقه وجميع الكتب وجميع ما يتعلق بالفنون على جهة التفصيل. وجميع اقوال السلف فيما يتعلق بالاية الاولى الثانية والثالثة لا لا وجود له صح ولا ام لا - 00:45:22

لكن الفهم قد يوجد من يفهم الاية ويستوعبها ويأتي تعبير من عنده عما ادركه هو من كلام اهل علمه. حينئذ اذا اوتوا لذلك الذي يتقن لسان العرب يستطيع ان يعبر هو بماذا؟ بما فهمه. لكن لما يكون عنده ضعف في لسان العرب واذا اراد ان يعبر قد يخطئ - 00:45:35

كذلك حندري كيف يعبر ليس كل العلم يؤتى به بحفظه بالفاظه وانما يؤتى به بالمعنى. ولذلك ينظر فيه بهذا الاعتبار. اذا علة القبول سبب الفهم هو ثقوب الذهن والبلادة في ذلك الفهم والقبول. اذا كان بليد الذهن كيف يتعلم؟ هذا صعب. هذا يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ان يعالج نفسه وله طرقه. يحتاج - 00:45:57

معالجة قال والبليد لا ينفعه طول التعليم كالصخر لا ينبت فيه بدواب المطر صخرة مطر صباح ومساء اليوم النبات وجوابنا. كذلك بليد الذيل المغلق كذلك قال ابو هلال العسكري واعلم ان الذكاء وجودة القريحة وثقوب الذهن جواهر نفيسة. وهو كذلك جواهر نفيسة يعني اغلى ما يؤتاه الانسان - 00:46:21

هو ماذا هو الفهم؟ هو الفهم. اما المال الى اخره هذه امور تذهب. فاذا طلب صاحبه العلم فبلغ فيه مبلغا فقد حفظت جمالها على نفسه اذا اوتي فهما وحفظا فجعله في الشريعة. هذا جعلها فيه في محلها. لكن لو اوتي فهما حفظا وجعله في امور اخرى. ليست قريبة من الشرع - 00:46:51

تمت اليه بالصلة لا شك انه محروم قال واحرز منفعتها لها. ومن ترك الطلب حتى كل ذهنه. وعميت فطنته وتبلدت طريحته مع ادبار عمره. كان فمن عمد الى ما عنده من الياقوت والدري فرده. الرد الدق - 00:47:15

وابطل الجمال والنفع به. واذا كان ما جمعته من العلم قليلا وكان حفظا كثرت المنفعة به. او الى عسكري هذا له وله فوائد جمة جميلة جدا فيما يتعلق بالعلم. يقول ومن ترك الطلب حتى كل ذهنه. اذا من اسباب البلادة - 00:47:34

ها عدم طلبه ومن اسباب تحريك الذهن والطلب لانك تنميه كذلك عندما الانسان يكون بعيدا عن عن القراءة والتحصين. والمراد بالقراءة القراءة التي تنمذ ليس كل قراءة تنمي الذهن. وليس كل حفظ او او علم - 00:47:54

حينئذ يفتق الذهن لا لو كان يقرأ صباحا مساء في الجرائد ما فاده شيء. لكن يقرأ في المواقع وصفحات الفيسبوك ونحوها ما تفيده شيء. لكن لو يقرأ الفقه ويقرأ في مسائل فقهية وخلاف الفقهاء والعلماء يتحرك الذهن او لا؟ لا شك ان الذهن يتحرك هذا المراد هنا ليست كل القراءة نقرأها فقط ولا - 00:48:11

تدري ما يقرأ فقال ومن ترك الطلب حتى كل ذهنه وعميت فطنته وتبلدت صريحته مع اجبار عمره يعني ذهب العمر لان هذه تكون في اوائل العمر اشد لذلك في اول العمر يكون ماذا؟ يكون فهمه وحفظه لا سيما عند عدم انشغاله. لان المشغول لا يشغل. الذهن اذا انشغل انتهى امره. واذا - 00:48:32

محفوظك اولى الذهن والمحفوظ والفهم كل ذلك تابعة لي استقرار الذهن. فاذا كان الانسان مستقرا من حيث الذهن حينئذ يفهم ويحفظ الى واذا كان الذهن مشغولا فحينئذ اذا اراد ان يكرر محفوظا لن يستطيع ان ان يحفظه يظن ان ان الحفظ ان الكتاب والمتن

هو الصعب لا - 00:48:56
الصعوبة ان ما كانت فيه في ذهنه لست متفرغا. وكذلك قد يظن ان هذه المسألة او هذا الباب او هذا العلم او هذا الدرس او هذا المعلم الى اخره انه مما يغلق الفهم لا وهو قد يأتي الى الدرس وهو مشغول الذهن. حينئذ يقول هذا لا لن يفهم ولن يستوعب. اذا لا بد من ماذا؟ لا بد - 00:49:16
من استقرار يتعلق بي بالذهن. من اجل ان يحفظ ومن اجل ان يفهم. واذا كان كذلك حصل له ما ما اراده قال وان كان ما جمعته من العلم قليلا وكان حفظا كثرت المنفعة به - 00:49:37
واذا كان كثيرا غير محفوظ قلت منفعته. يعني لابد من قدر يحفظه. هذا المراد به بكلام ابي هلال العسكر. لا بد من قدر يحفظه. هذا المحفوظ هو الذي تنطلق منه وهذا الذي يعتني به اهل العلم فيما يسمى بالمتون - 00:49:53
هذه التي يجعلون في المنظورات وفي المنظومات هي التي تكون اصلا عند عند طالب لا سيما فيما يتعلق بالمتن المنتهي يعني ازرومية ملحة الى اخره هذي تذهب مع مع الزمن ولا تبقى. لكن الاصل الكبير الذي هو كالالفية مثلا او الكافية ونحو ذلك. هذا الذي يعض عليه بالنواجذ وهذا الذي يبقى. هذا هو - 00:50:08
هو نقطة الانطلاق عندك في في هذا العلمين. واما اذا لم يكن عنده محفوظ حينئذ يكون تائها لا يدري كيف يصنع كيف كيف يضبط الفن قال واذا كان كثيرا غير محفوظ قلت منفعته قال وحدثني الضراب قال - 00:50:28
سمعت ابا العباس النفاق يقول كان علم الاصمع في قي مطر الا انه كان حفظا يعني في شيء يسير قيمته هو ما يمكن حمله على دابة نحوها. حينئذ او في كتاب حينئذ يقول هذا يمكن جمعه يجعل له مئة صفحة - 00:50:45
من العلوم كلها ويحفظها ينتفع بها. خير من ماذا؟ خير من كثرة قراءة لا ينتفع بها. ولذلك جد في العصور المتأخرة الان من المخالفة للمنهجية عند اهل العلم هو انه يهتم طالب علم مبتدئ واحيانا يكون متوسطا بالجرد - 00:51:02
المطولات هكذا يقول جرد المطولات. يعني اقرأ الفتاوى مرة ومرتين ويقرأ تفسير ابن جرير ويقرأ المنهاج. لا سيما كتب الكبار هذا من وجدت بعضهم صغير طالب علم يقول قرأ درء التعارف وقطعا دون ان احرج نفسه واحرجه لن يفهم شيئا منه قطعا هذا مقطوع - 00:51:19
به كبار المشاة لا يفهمون هذا الكتاب. ولذلك يطوون صفحاته ولا يدرون ما ماذا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. لكن الشاهد هنا انهم يعتنون بمثل هذه الكتب وجردها والله اعلم انه قد يكون لي لحظ في النفس - 00:51:39
والا هذه لو جرت الكتب وجلس عمره كله لو بلغ مئة سنة لم يتعلم لن نتعلم نعم قطعا هذا هذا لا بد ان تعرف ان سنن اهل العلم وطلاق العلم هذه معتبرة فيه في التقرير - 00:51:54
قد يقول طالب العلم انه ماذا؟ انه هذا الكلام فيه فيه نظر كيف انسان يقرأ مرتين وثلاث فتح الباري ولم يتعلم؟ نعم لن يتعلم. ولذلك خذ رسالة صغيرة واقرأها ثم اتركها - 00:52:09
اسبوع او اسبوعين او ثلاث ثم تعالوا وعدوا المسائل التي قرأتها خذ هكذا تجربة لن لن تجد العلم يبقى معك. لكن عندما تكون حافظ لبلوغ المرام وزاد المستقبل قد ظبطت الكتابين. ثم اقرأ فتح الباب - 00:52:22
سيبقى معك او لا؟ سيبقى معك. لا سيما فيما يتعلق بالمسائل المحفوظة عندك. اما مجرد القراءة هذه لن تفيد. وانما هي من باب التشبع بما لم يعقل هذا قرأ كذا وهذا قرأ كذا الى اخره. ويظنون ان العالم الفلاني اذا قال قرأ كتاب كذا ابن جريم مرتين وثلاثة واربع انه يقلده في ذلك. لا ليس - 00:52:36
الامر كذلك. هذه المطولات وجردها هذه مرحلة نهائية بعد ان ان تجلس في بيتك. تنتهي من ماذا؟ تنتهي من مرحلة الدروس التي تأخذها عن عن اهل علمه. وهذا فيما يتعلق بالكتب الكبار التي تكون تأصيلا. نعم يمكن طالب العلم ان يجرد ما يتعلق بالسيرة - 00:52:56
اثناء الطلب لو كانت مجلدات او ما يتعلق باعمال القلوب او او ما يتعلق بتراجم وطبقات ونحو ذلك هذا لا بأس به. لا بأس به ان يقرأه

بل قد يكون هذا - 00:53:16
وقته لانك تجد فسحة من من الوقت لا تدري ماذا تصنع لكن مثل تفسير ابن جرير وفتح الباري ودرأ التعارض ابن تيمية هذا تقرأها كلمة كلمة وان تكون اهلا لفهم كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى. ولذلك الان ينقلون عن ابن تيمية رحمه الله تعالى نقلا بالمقلوب. لا - 00:53:28
لا يفهم ماذا يريد شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهو يزعم انه ماذا ها انا استاذ مشارك ولا كرسي ولا طاولة ولا الى اخره يقول هذا لا يفيده لماذا؟ لانه ليس - 00:53:48
ليس متأصلا ليس متأصلا اذا هنا قال كان علم الاصمع في الا انه كان كان فيعتني طالب العلم بطالب العلم بذلك ولا يقلد غيره انتبهي المنهجية دائما نقول لطلبة العلم لكنهم لا يسمعون - 00:54:04
المنهجية في طلب العلم. خذها فائدة لبس ثوب غيرك يعني انت الان تأتي وتلبس ثوبها زيد من الناس يأتي بالمقاس او انه يختلف يختلف قد تجد شخصا اذا لبس يستوي معه طولا وعرضا لكنه ليس بمطرد ليس بمضطرد كلما وجدت طالب علم وهو قد سار على - 00:54:22
منهجية بل حتى لو كان عالما صار على منهجية معينة وانت تسير بسيره مطلقا خطأ. هذا كان كما لو جئت بثوبه ولبسه قد يكون قصير جدا وقد يكون يسحب وقد يكون انت عريض وهذا نحيل والى اخره. لن لن يمكن ان ان تأتي المنهجية - 00:54:49
مطلقا موافقة للشخص ذاته. وانما تأخذ الاصول العامة لابد من حفظ لابد من شيخ لابد من مشهورات كتب تقرأ ونحو ذلك. اما قرأ فلان كذا ولا بد ان اقرأه لا. ولذلك قد قد يقلد غيره وجدته كثيرا من الناس هذا يحفظ زاد المستقبل. عنده قدرة - 00:55:09
عنده وقت اخر لا يستطيع عنده عمل ملزم الى اخره بيته عائلته لا يستطيع ان يتفرغ كتفرغ ذاك لزاد المستغنى. حينئذ هذا من الخطأ ان يبدأ في ولو بدأ لن ينتهي ولن يحفظ وانما يأخذ العمدة يأخذ اقصى منتصرات يأخذ الكتاب يليق به وقد يفوق ذاك - 00:55:30
ليس بلازم كل من احفظ حفظ الزاد حينئذ يكون ماذا؟ يكون قد ظبط العلم باصل. لا وانما كل شخص يأخذ ما ما يستطيعه. هذا يستطيع ان يحفظ البلوغ هذا لن يستطيع يأخذ العمدة وليس بلازمة قلنا لابد ان يكون عندك محفوظ - 00:55:51
لكنه ليس هو الميزان في فهم العلم وضبطه من كل وجه. لان الفهم له دور والقراءة لها دور ووالجلد في التتبع المسائل له دور الحفظ ليس كل شيء انما هو ماذا؟ انما هو الفهم والتصبر والصبر. قال هنا - 00:56:06
ويبدأ يعني المعلم بتصوير المسائل ثم يوضحها بالامثلة تصوير المسائل يقصدون به ماذا؟ توضيح المفردات المياه ثلاثة ما المراد بالمياه جمع ما والمراد به ثان وثلاثة المراد به ثم عدد اليس كذلك؟ اذا يبين له مفهوم المبتدأ ومفهوم الخبر او ان شئت قل - 00:56:25
مفهوم المحكوم عليه ومفهوم المحكوم به هذا يسمى تصوير للمسألة ثم يأتي الدليل ما الدليل على ان المئة ثلاثة الاستقراء والتتبع الى اخره ثم وجه الاستدلال هذه مرحلة ثالثة وحالة ثالثة. المبتدئ الذي هو صغير في السن بهذا القيد - 00:56:47
او الكبير الذي لا يفهم. حينئذ تأتي بي بتصوير المسألة فقط. تصوير المسألة ولا يذكر له الدليل. لانه لن يستوعب واذا كان يستوعب الدليل يذكر له الدليل ثم وجه الاستدلال ثم اذا كان عنده - 00:57:05
اه سعة في الذهن ونحو ذلك بذكر الخلاف وذكر اصل المسألة وتفريعها فلا بأس بذلك. لا بأس بذلك كما سيذكره المصنف رحمه الله تعالى. قال يبدأ اي المعلم بتصوير المسائل - 00:57:23
ثم يوضحها توظيحها يعني يزيدها ايظاحا وبيانا بالامثلة وذكر الدلالة. يعني الادلة الدالة على ذلك ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها يذكر لها مثالا لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها الذي لا يكون عنده قدرة ولا فهم ان يصل الى معرفة الدليل لا يذكر له الدليل - 00:57:34
واذا كانت عنده قدرة ان يفهم الدليل بمعنى انه يذكر له الدليل لكن بشرط ان ان يفهم مأخذ الدليل كيف وصلنا الى الحكم الشرعي يذكر له ذلك. واما مجرد ذكر الدليل هذا لا فائدة منه البتة الا اذا كان يريد ان يحفظه فقط. اما ان ان يدرك حقيقة الدليل وكيف دل.

هذا لا يستوعبه - 00:57:59
قال ويذكر الادلة والمآخذ او المأخذ المآخذ والمأخذ يعني ما المراد بالمأخذ وجه الاستدلال كيف دل الدليل على هذا الحكم الشرعي تقول ماذا مثلا تقول الشرك محرم قال تعالى ولا تشركوا به شيئا. ما وجه الاستدلال؟ لا ناهية - 00:58:19
والنهي يقتضي التحريم. اذا هذا وجه الاستدلال. وجه كيف اخذنا التحريم من قوله تعالى لا تشركوا. يقول هذا نهي والنهي يقتضي التحريم استوعب هذا وقد لا لا يستوعب لكن يذكر له. اذا ذكر الدليل ومأخذ الدليل هما شيئان. تصوير المسألة - 00:58:40
توضيحها بالامثلة هذان شيئان. ثم يذكر الدليل ثم بعد ذلك يذكر الماء قوم. هذا يستطيعه اكثر طلبة العلم اليوم قال ويذكر الادلة والمآخذ لمحتملها الذي يحتملها ويبين له معاني اسرار حكمها وعللها هذا زيادة. يعني ليس - 00:58:58
فقط يكتفي به مأخذ الدليل وانما اذا كان ثم حكمة شرعية تتعلق بتشريع هذا الحكم ذكرها وما يتعلق بتلك المسألة من فرع واصل ومن ومن وهم فيها في حكم او من وهم فيها في حكم - 00:59:18
او تخريج او نقل بعبارة حسنة حسنة الاداء بعيدة عن تنقيص احد من العلماء. هذا ذكر الخلاف يعني يذكر الاصل والفرع. فيربط الفرع باصله. كما هو عادة العلم. عن اذ لا يترك الطالب هذا - 00:59:37
شيء في في مجالس العلم لا يترك الطالب هكذا يلقن الجزئيات والفروع ثم لا تربط اصولها هذا لو بقي مئة سنة يطلب العلم لن يحقق وانما لابد من ربط الجزئيات او الفروع بماذا؟ باصولها. حينئذ لابد ان يقول هذا مبني على اصل كذا وكذا - 00:59:55
ويدركه واذا لم يدركه حينئذ يقع في اشكال. قال ويبين من وهم فيه في حكمه قد اخطأ فلان فيه في هذه المسألة بعيدة عن تنقيص احد من العلماء ليس المراد التنقيص وانما المراد به ماذا؟ الرد وهذا من الواجبات شرعا. يعني مما يجب على اهل العلم - 01:00:15
بيان من اخطأ في العلم هذا متفق عليه مجمع عليه بين العلم. لكن لما كان الناس الان عندهم حزبيات وعندهم امور ورؤوس وكبار لا يريدون ان ان يصابوا به بشيء من التخطئة لانه قد يزلزل النظر اليهم حينئذ منعوا هذا الوجه - 01:00:37
صار يقولون مدائن اللحوم والعلماء مسمومة. مسمومة يطعنون في المخالفين صباح مساء واذا تكلم فيهم قالوا ما هذا اللحوم والعلماء مسمومة حرام علينا قال هذا لا لا يجوز اذا الرد وبيان المخطئ هذا من اصول الشريعة. الرد على المخالف هذا من اصول الدين. كما قال رحمه الله تعالى والف رسالة فيه - 01:00:56
هذا متفق عليه. لماذا؟ لان هذا الخطأ سينسب الى ماذا الى الشرع وانت مطالب بحماية الشريعة وصيانة الشريعة والدفاع عنها لان لا يدخل فيها ما ليس ما ليس منها. فاذا اسند شيء وضمت - 01:01:23
الى الشرع وليس منه حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه شيء من نسبة الشرع الى الباطل فيكون باطلا قد دخل في الشرع. فيظن الناس ان هذا الحكم الشرعي هو الشرع. وليس الامر كذلك. حينئذ يجب على العالم ان يبين هذا. يبينه - 01:01:39
اولا دون ذكر لاسمائه ان لم يحسن الى الاسماء وهذا اولى لا سيما في ازمنة قد تتعلق النفوس ببعض الاسماء وان تعين ذكر الاسم تعين عليه ان يذكره رضي من رضي وابى من من ابى. قال - 01:01:55
ويقصد ببيان ذلك الوهم طريق النصيحة. يعني بيان ذلك الوهم الذي اخطأ فيه العالم. مقصود ماذا النصيحة دين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وتعريف النقول الصحيحة ويذكر ما لذلك قال ابن رجب رحمه الله تعالى كلام نفيس جدا له فيما يتعلق بالرد قال اعلم ان ذكر الانسان بما يكره - 01:02:11
انما يكون محرما اذا كان المقصود منه مجرد الذم والعيب والتنقيص لانه هذا قد يقول قائد داخل في ماذا داخل فيه في الغيبة تغتاب العلما الان تذكر اخطائهم ترد عليهم حين يقول هذا اذا كان المقصود به الذم والتنقيص صار محرما واذا لم - 01:02:34
يكن ذلك صار ماذا؟ صارت جائزا بل واجبا على العالمين. قال فاما ان كان فيه مصلحة عامة للمسلمين او خاصة لبعضهم وكان المقصود منه تحصيل تلك المصلحة فليس بمحرم بل هو مندوب اليه قال وقد قرر علماء الحديث هذا في - 01:02:54
كتبهم في الجرح والتعديل. وذكروا الفرق بين جرح الرواة والغيبة. وردوا على من سوى بينهما بينهما من المتعبدين وغيرهم ممن لا يتسع علمه ولا فرق بين الطعن في رواة الفاظ الحديث والتمييز بين من تقبل روايته منهم ومن لا تقبل الى اخر كلامه رحمه الله

تعالى. اذا هذا يعتبر - 01:03:13
اصل من اصول الدين انه لا بد من بيان الخطأ. ولابد من رده. واذا تعكر او آآ اساء بعض الناس هذا يدل على خلل فيما يتعلق بحفظ الشريعة ونحوها. قال - 01:03:33
ويذكر ما يشابه تلك المسألة ويناسبها ويناسبها وما يفارقها ويقاربها. ويبين مأخذ الحكمين والفرق بين المسألتين. يعني ما يسمى بالجمع وا والفرق لان ثمة مسائل متشابهة في الظاهر يظن الطالب ماذا؟ ان هذه المسألة هي عين المسألة وحينئذ يكون ماذا - 01:03:48
بينهما فرق وينبني عليه الفرق فيه بالحكم الشرعي. هذا يسمى فرقا يعني يفرق بين مسألتين. قد يظن الطالب ان هاتين المسألتين ليس حكمهما واحد يبين العالي ماذا؟ انه لا فرق بينهما. هذا ما يسمى بالجمع بين النظائر. قال ولا يمتنع اي المعلم من ذكر لفظة - 01:04:08
تحيا من ذكرها عادة اذا احتيج اليها. ولم يتم التوضيح الا بذكرها. يعني قد يحتاج احيانا لا سيما فيهما يتعلق بالفقهيات او يتعلق بشرح بعض مفردات الكتاب او السنة ان يذكر لفظا مما يستحي منه فيذكر حينئذ لحاجته والا الاصل كناية. كما قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم - 01:04:31
ولباس لهم عن ذا كناية عن الجماع ونحوه قال فان كانت الكناية تفيد معناها وتحصل مقتضاها تحصيلا. بينا لم يصرح بذكرها بل يكتفي بالكناية عنها. هذا الاصل. هذا هو الاصل - 01:04:56
وكذلك اذا كان في المجلس من لا يليق ذكرها بحضوره لحيائه او لجفاءه لحيائه يعني يستحي اذا ذكرت هذه الكلمة او لجفاء بعض الناس اذا ذكرت بعض الالفاظ فاذا به يتجرأ ويسأل. هذا يكون عنده جفاء - 01:05:09
فيقنع عن تلك اللفظة بغيرها ولهذه المعاني واختلاف الحال والله اعلم. ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم التصريح تارة والكناية اخرى ما هو معلوم في السنة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:27